الدرس الثاني : أحكام التفخيم والترقيق 2

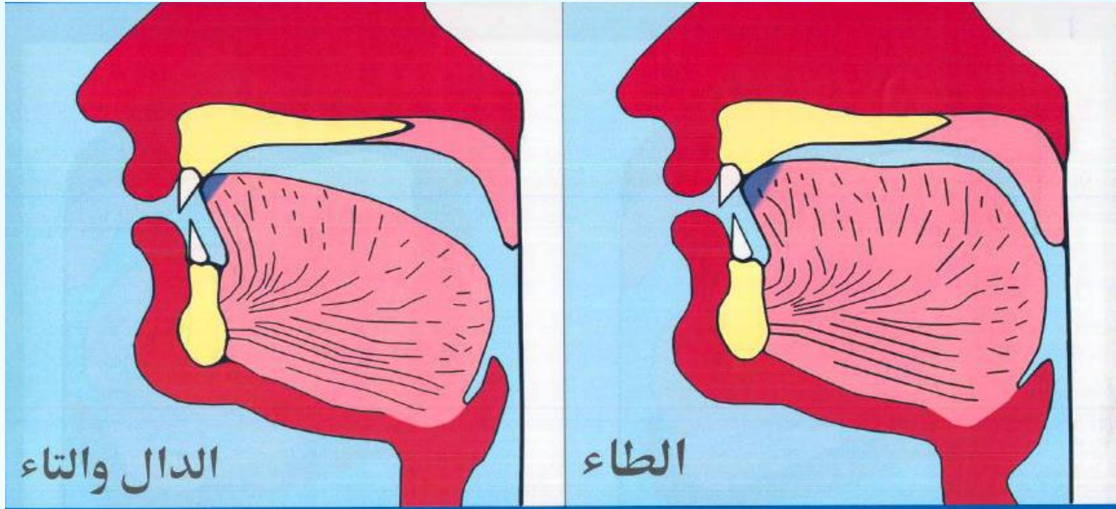
ثانيا : الحروف التي ترقق دائما :-

الترقيق لغة هو :- التنحيف

اصطلاحا : نحول يدخل على الحرف فلا يمتلىء الفم بصداه

عند النطق بحروف الاستفال لا يصطدم الهواء الخارج من الرئتين بغار الحنك الأعلى لانخفاض اللسان ، واتساع المسافه بينه وبين الحنك الأعلى

لاحظي الفرق بين ارتفاع وانخفاض أقصى اللسان عند النطق بحرف مستعل (ط) وحرف مستفل (د وت) والفرق في المسافه بين اللسان وبين الحنك الأعلى



حروفه : وهي تشمل بقية الحروف الهجائية بعد حروف التفخيم وهى تسعة عشر حرفاً مرققة دائما عدا ثلاث حروف منها وهي الألف المدية و لام لفظ الجلالة والراء.

و الحروف المرققة دوما هي (م, ي، و, ء , ب,ج ,ز, ذ, د,ن,ع, ت, ش, س,ه, ف ,ث,ل, ك)



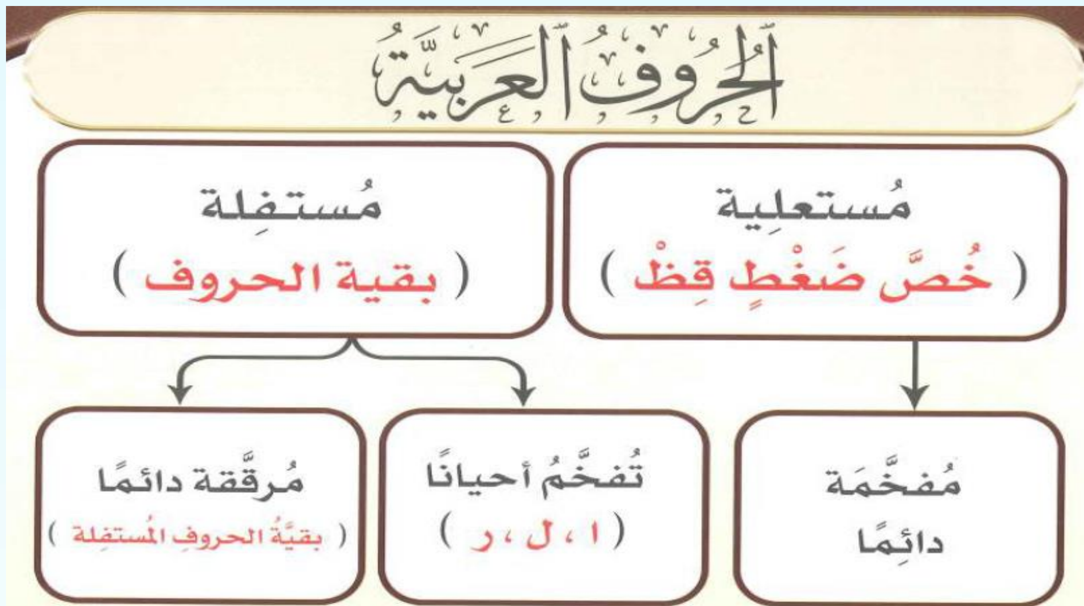
**** أخطاء النطق بالحرف المرقق :-**

أخطاء النطق بالحرف المرقق:

(١) استعلاء اللسان عند النطق بالحرف المرقق فيؤدي ذلك إلى تفخيم الحرف الواجب ترقيقه لاسيما إذا جاء بعده حرف مستعل نحو قولنا: ﴿تَسْتَطِيعَ﴾، ﴿نَصَرْنَا﴾.

(٢) ترقيق الحرف بما يشبه التقليل[١] خصوصًا حرف الألف فمنهم من ينطقها كالمقللة نحو: ﴿شَآءَ﴾، ﴿جَآءَ﴾.

الآن انتهى شرح الحروف التي تفخم دائما والحروف التي ترقق دائما



ثالثا : الحروف التي ترقق تارة وتفخم تارة أخرى :-

حروفه : هي ثلاثة أحرف الألف واللام والراء

سيتم شرح كل حرف بمفرده وحالات تفخيمه وترقيقه



((1)) الألف :-

وهي لا تتصف بترقيق ولا بتفخيم ولكنها تتبع ما قبلها تفخيما وترقيقا

أ ـ إن كان ما قبلها حرف مفخم كانت الألف مفخمة

حُكمُ الألِفِ

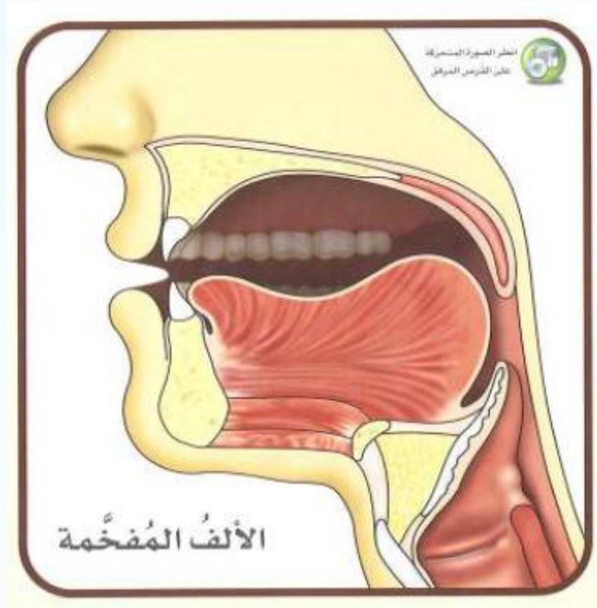
تكونُ الألفُ تابِعةً للحرفِ الذي قبلَها من حيثُ التفخيمُ والترقيقُ :

فتُفخَّمُ بعدَ المُفخَّمِ ، نحو :

﴿خَٰلِدِينَ﴾ ﴿وَٱلْقَآئِمِينَ﴾ ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾

﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾ ﴿يُرَآءُونَ﴾

عند النطق بالألف المفخمه يصاحبها تقعر في اللسان وتضيق في الحلق





ب - إن كان ما قبلها حرف مرقق كانت الألف مرققة

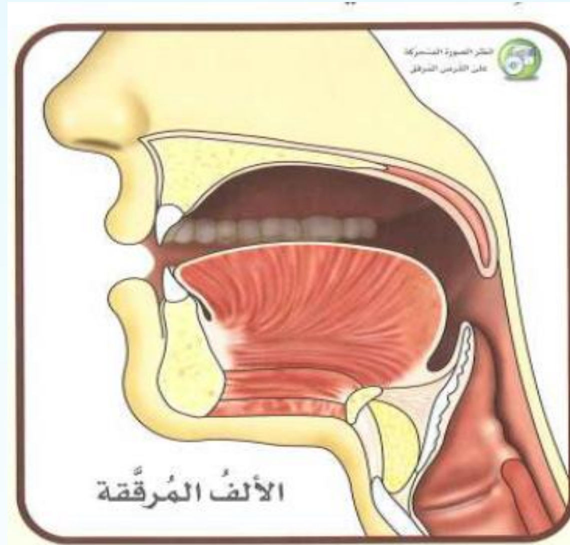
حُكمُ الألِفِ

وتُرقَّقُ الألفُ بعدَ المُرقَّقِ ، نحو :

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾

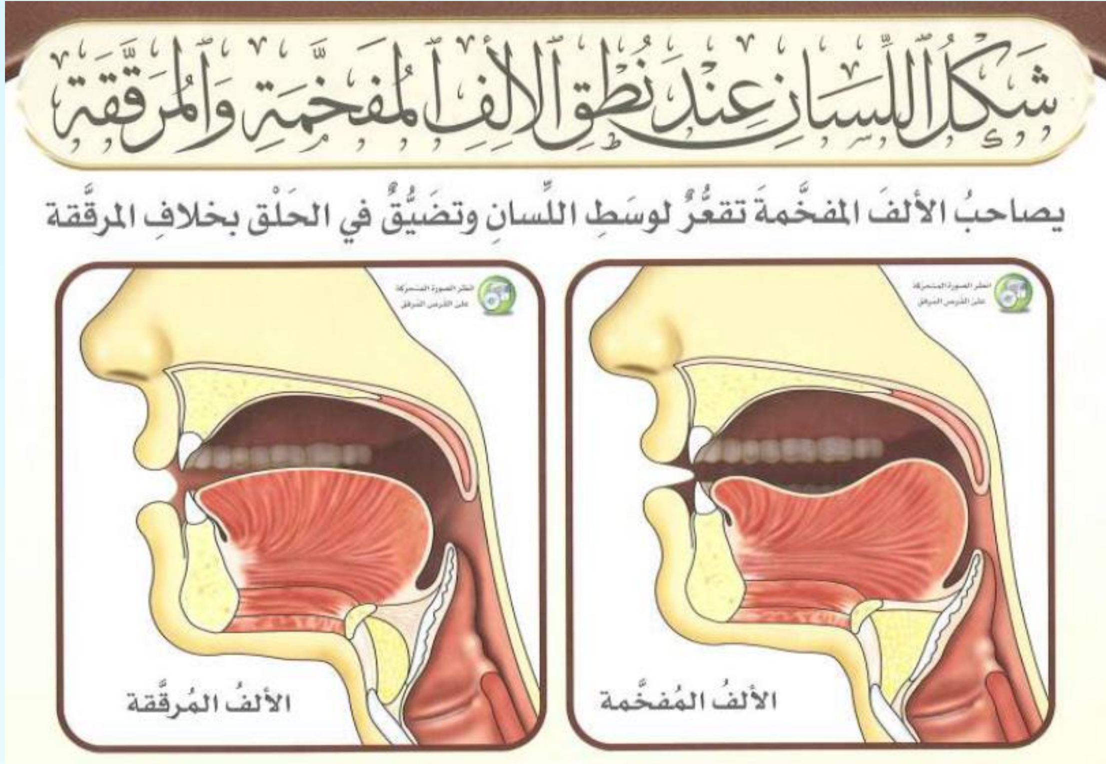
﴿ إِيَّاكَ ﴾ ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾

هنا لا يصاحبها تقعر في اللسان أو تضيق في الحلق





الصورة التالية توضح الفرق بين شكل اللسان عند النطق بـ الألف المفخمة والمرققة



((2)) اللام :-

الأصل فى اللام الترقيق ما عدا لام لفظ الجلالة

أي أن اللام في غير لفظ الجلالة سواء في الأسماء أو في الأفعال أو الحروف فحكمها الترقيق قولا واحد عند حفص



أ ـ تفخم لام لفظ الجلالة بالإجماع :-

***- إذا كانت مسبوقة بفتح أو ضم**

حُكمُ اللاَّم

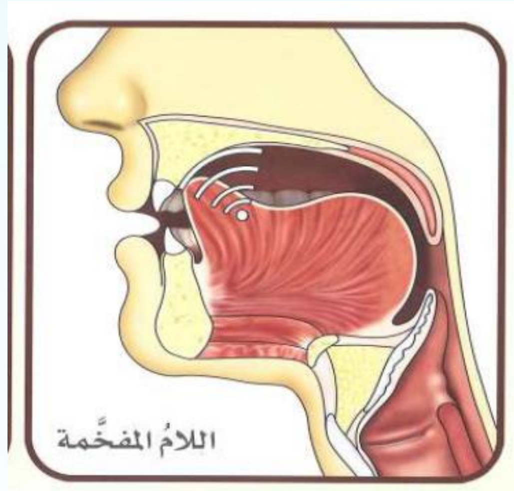
تُفخِّمُ العربُ اللاَّمَ بإجماعٍ مِن لفظِ الجلالةِ (اللَّه)
وذلكَ إذا سُبِقَ بفتحةٍ أو بضمَّةٍ ، نحو :

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ ﴾

﴿ وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾ ﴿ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾

***-عند البدء بلفظ الجلالة حيث أن همزه وصله مفتوحة**
مثل (اللَّهُ) (اللَّهُمَّ)

عند النطق بــ اللام المفخمه يصاحبها تقعر في اللسان وتضيق في الحلق





ب ـ ترقق لام لفظ الجلالة بالإجماع

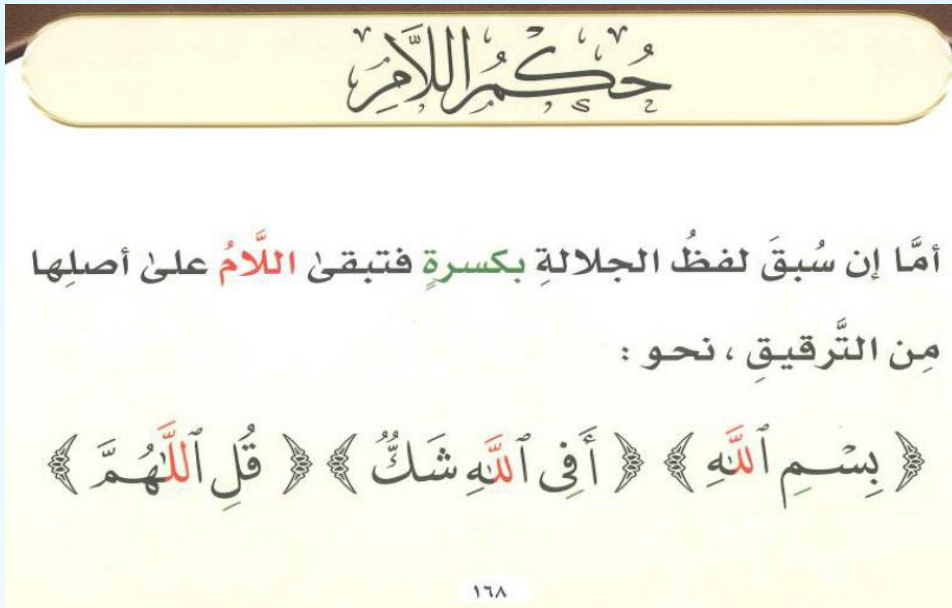
*ـ إذا كانت مسبوقة بكسرة

سواء كانت الكسرة متصلة في الرسم مثل (بِاللَّهِ)

أو منفصلة نحو (مِّن دُونِ اللَّهِ)

*ـ إذا كان قبلها ساكن وقبله كسر

(فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ) ، (غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ)


حُكمُ اللَّامِ

أمَّا إن سُبقَ لفظُ الجلالةِ بكسرةٍ فتبقى اللَّامُ على أصلِها مِن التَّرقيقِ ، نحو :

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ ﴾ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾

١٦٨

ترقق لام لفظ الجلالة أيضا :ـ

ـ إذا اتصلت بلام الجر

مثال قوله تعالي (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ)



- إذا وقع قبل لفظ الجلالة تنوين

مثال قوله تعالي

(لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ)

والسبب هنا أن التنوين أصله نون ساكنة فحركت بالكسر لـ التخلص من إلتقاء الساكنين

ملحوظة هامة:

التنوين سواء بالفتح أو بالضم أو بالكسر تحرك فيه النون

الساكنة الزائدة بالكسر إذا أتى بعدها حرف ساكن مثل:

قوماً الله ـ تنطق (قومَنِلله)

أحدٌ الله ـ تنطق (أحدُنِلله)

انتهى الدرس والمرة القادمة

مع حرف الراء وحالات تفخيمه وترقيقه

